الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيَة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٣) : حزيران/2026- البحوث المحكمة

(ج ٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	مفهومُ القَصيدةِ الإشكَاليةِ في النَقدِ العَربي الحَديثِ ومجَالاتُها الموضوعُية	أ.د. أحمَد عَبدُ الجَبّارِ فَاضِل	١-٣٤
٢.	العاطفة والانتهازية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي	م. د. خالد مهدي صالح	٣٥-٤٩
٣.	**The Effectiveness of Selected Arabic and English Language Scholars in terms of Analyzing the Semiotic Features of Pragmatics/ A Contrastive Study**	م.م ابراهيم احمد شاكر	٥٠-٨٣
٤.	النصّ القرآني الكريم في علاقته بالنصوص الدينية والأدبية الأخرى	د. شاكر كتاب محجوب	٨٤-١١٢
٥.	أثر أسباب النزول في الترجيح بين الأقوال الفقهية المتعلقة بإتيان الزوجة في دبرها	م. د . حسين ساري خضير	١١٣-١٣٢
٦.	أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية–ثقافية	م. م بشير فاضل عبود	١٣٣-١٥٠
٧.	لغة الكتابة لسيناريو الفيلم السينمائي بين الذاتية والموضوعية	م. م دعاء قاسم عبد الصاحب	١٥١-١٦٩
٨.	**Identity Crisis in Amy Tan's The Bonesetter's Daughter**	م. م نجلاء مقداد سعيد	١٧٠-١٩٤
٩.	أثر استراتيجية **MAT4** في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	م.م اماني عبد سليم	١٩٥-٢٢٥
١٠.	مفهوم القطع والظن في علوم القران وأثره في الخلاف التفسيري	م.م اية وائل صالح	٢٢٦-٢٥٨
١١.	كتاب بغداد مدينة السلام لريجارد كوك دراسة نقدية مقارنة مع المصادر العربية الإسلامية	م.م حوراء جبار حسين	٢٥٩-٢٨٢
١٢.	خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم	م.م نهاد حسين هياره	٢٨٣-٣٠٨

١٣.	التمثيل الكارتوغرافي للتحليل الطيفي لبيانات القمر الصناعي **Landsat-8** باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (**GIS**): دراسة تطبيقية على محافظة بابل	م.م اريج عبد الواحد جميل القدوري	٣٠٩-٣٣٨
١٤.	**A Psycholinguistic and Cognitive Stylistic Study of Selected Inspirational Songs**	م.م. اسراء عامر محمود عيدان أ.د. نريمان جبار رشيد عبود افراح سهيل نجم	٣٣٩-٣٦٢
١٥.	الاوضاع الاجتماعية للجالية الايرانية في العراق والموقف الحكومي منه (١٩٢١-١٩٤٧)	م.م. ساره زيدان خلف ربيع	٣٦٣-٣٨٣
١٦.	الدلالات العقدية لفساد بني إسرائيل في سورة الإسراء الآيات (١-٨)	م.م. سرى يوسف ضياء الرمضاني	٣٨٤-٤١٧
١٧.	اثر تطبيق نظام الـ**docuware** السحابي على واقع إدارة المستندات : شعبة التأهيل انموذجا	م.م.شيماء داود سلمان علي	٤١٨-٤٤٣
١٨.	**A Pragmatic Study of Resistance Strategies in Political Discourse**	م.م. فاتن وليد جواد	٤٤٤-٤٦٨
١٩.	الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة	م.م. فاطمه صالح هادي	٤٦٩-٤٨٥
٢٠.	تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	م.م. قصي عباس حسين عباس	٤٨٦-٥٠١
٢١.	**A Discursive and Pragmatic Analysis of Politeness in Iraqi EFL Academic WhatsApp Discussions**	م.م. محمد قاسم محمد	٥٠٢-٥٢٣
٢٢.	الإشاريات المقامية في قصيدة أحبيني لبدر شاكر السياب مقاربة تداولية	م.م.أسيل اجياد عباس	٥٢٤-٥٤٧
٢٣.	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (**Generative AI**) في بيئات المجتمع الرقمي: إطار مقترح لضمان الشفافية والمساءلة في إنتاج المحتوى.	م.م.حارث سعدون حلو	٥٤٨-٥٧٣
٢٤.	تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصحة النفسية لديهم – دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة	م.م حميد يونس احمد	٥٧٤-٦٠٠

٢٥.	اتجاهات مدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية	م.م علياء ياسين سلمان	٦٠١-٦٢١
٢٦.	الزيادةُ أداة لتَشكيل الدّلالةِ وتَحديدِها (الثُلاثيّ المَزيد بحَرفَين في نِتاج عَدنان الصائِغ أنموذَجًا)	م.م فاطمة راضي شندي	٦٢٢-٦٤٢
٢٧.	السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين	م.م. علي كاظم جواد الخضير	٦٤٣-٦٦٨
٢٨.	**Nonverbal Abuse and Its Psychological Impact: Including Digital Forms and Evidence from Previous Studies**	م. م. هيا عبد السلام جاسم م. م. سارة حاتم جدوع	٦٦٩-٦٧٨
٢٩.	التربية الروحية في كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي أسسها وآثارها	د. عادل محمد عبدالقادر م.د. آلاء داود سلمان	٦٧٩-٧٠٩
٣٠.	الإلحـاد في عالمنا المعاصر رؤية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	د. سلام ارسينان احمد العبيدي	٧١٩-٧٣٥
٣١.	أثر استراتيجية (كوّن – شارك – استمع – ابتكر) في التفكّير المنظوميّ لدى طلاب الصف الرابعَ الإسلامي في مادة الرياضيات	م. بشار صلاح حسن محمد	٧٣٦-٧٥٩
٣٢.	إبطال السحر في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية)	م. ياسمين ذيبان عباس	٧٦٠-٧٨٠
٣٣.	رؤية نظرية لدور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العولمة الرقمية من منظور الفلسفة الانسانية	م. إيمان أرحيم خميس	٧٨١-٨٠٢
٣٤.	ايات اليوم الاخر وتاثيرها في السلوك الاجتماعي (دراسة تحليلة عقدية)	اسراء عامر كريم	٨٠٣-٨٢٥
٣٥.	الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ(غفر له ما تقدم من ذنبه)(دراسة موضوعية)	م.د سعد قيس احمد	٨٢٦-٨٨٤

الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ(غفر له ما تقدم من ذنبه)(دراسة موضوعية)

Prophetic traditions that included the phrase "He has been forgiven for his past sins" (Objective study)

الكلمات المفتاحية: الأحاديث النبوية, مغفرة الذنوب, غفر له ما تقدم من ذنبه, تكفير الذنوب, دراسة موضوعية.

Keywords: Prophetic traditions, forgiveness of sins, his past sins were forgiven, expiation of sins, objective study.

م.د سعد قيس احمد

Assistant Teacher

Saad Qais Ahmed

الجامعة العراقية / كلية الاعلام

Iraqi University / College of Media

Saad.q.ahmed@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث

يتبيّن من خلال تتبّع الأحاديث النبوية التي ورد فيها قول النبي ﷺ: «غُفِر له ما تقدّم من ذنبه» أن هذا اللفظ جاء في سياق بيان فضل عدد من العبادات العظيمة التي تجمع بين الإخلاص والعمل الصالح، مثل: صيام رمضان، وقيامه، وقيام ليلة القدر، والحج المبرور، وكذلك بعض الأعمال اليسيرة كإحسان الوضوء، والصلاة بخشوع، وقول "آمين" موافقةً للملائكة.

وتدل هذه الأحاديث على سعة رحمة الله تعالى، وعظيم فضله على عباده، حيث جعل أسباب المغفرة متيسّرة ومتنوعة، تشمل العبادات البدنية والقلبية، مما يفتح أبواب الأمل للمسلمين ويحثّهم على المسارعة في الطاعات.

كما يظهر من أقوال العلماء أن المغفرة المذكورة في هذه النصوص تُحمل غالبًا على صغائر الذنوب، أما الكبائر فتحتاج إلى توبة خاصة مستوفية لشروطها. كذلك فإن تحقق هذا الوعد بالمغفرة مشروط بالإخلاص، وصدق النية، واحتساب الأجر، وموافقة العمل للسنة.

وخلاصة القول أن تكرار هذا اللفظ في السنة النبوية إنما هو تأكيد على أن طريق المغفرة ميسّر لمن صدق مع الله تعالى، وأن الالتزام بالعبادات على الوجه المشروع سبب عظيم لتكفير الذنوب ورفع الدرجات.

Research summary

A review of the Prophetic traditions (hadiths) in which the Prophet (peace and blessings be upon him) said, “His past sins will be forgiven,” reveals that this expression is used to describe the virtue of several great acts of worship that combine sincerity and righteous deeds, such as fasting during Ramadan, observing its night prayers, praying on Laylat al-Qadr (the Night of Decree), and performing the accepted Hajj (pilgrimage). It also includes some simple acts like performing ablution properly, praying with devotion, and saying “Amen” in accordance with the angels.

These hadiths demonstrate the vastness of God Almighty’s mercy and His immense favor upon His servants, as He has made the means of forgiveness readily available and diverse, encompassing both physical and spiritual acts of worship. This opens doors of hope for Muslims and encourages them to hasten towards acts of obedience.

As is evident from the statements of scholars, the forgiveness mentioned in these texts generally refers to minor sins, while major sins require a specific repentance that fulfills its conditions. Furthermore, the realization of this promise of forgiveness is contingent upon sincerity, truthfulness of intention, seeking reward from God, and conformity of actions to the Sunnah (Prophetic tradition).

In short, the repetition of this phrase in the Prophetic Sunnah emphasizes that the path to forgiveness is readily available to those who are sincere

with God Almighty, and that adhering to acts of worship in the prescribed manner is a powerful means of expiating sins and elevating one's spiritual rank.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأمينه على وحيه، وصفيه من خليقته، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد.

فإن من أعظم النعم التي امتن الله بها على أمة محمد صلى الله عليه وسلم، رحمة الله الواسعة، ومغفرته التي تسع الذنوب والخطايا، وقد جعل الله في السنة النبوية المطهرة دلائل واضحة، وبشارات عظيمة ترشد العباد إلى الأعمال الصالحة التي تكفر السيئات، وترفع الدرجات, وتأتي جملة "غفر له ما تقدم من ذنبه" كواحدة من أروع عبارات التبشير النبوي، والتي جاءت في سياق أعمال عظيمة، ومواسم طاعة فاضلة. إن هذه الأحاديث لا تُعد مجرد نصوص يُتعبد بتلاوتها فحسب، بل هي منهج عملي يزكي النفوس، ويحثها على المسارعة إلى الخيرات بـ "إيمان واحتساب"، طمعاً في مغفرة الله وفضله,وهذا البحث يتناول بالدراسة والتحليل مجموعة من هذه الأحاديث، مستعرضاً دلالاتها، وشروط تحقيق هذه المغفرة، والآثار التربوية والإيمانية المترتبة عليها، مسلطاً الضوء على أن المغفرة –على سعتها– تستلزم الإخلاص والقبول، وأنها تتفاوت بين ما يمحو صغائر الذنوب، وبين ما يرفع الدرجات، مع التنبيه على فهم هذه النصوص في إطار قواعد الشريعة العامة.

أهداف البحث:

(١) حصر أبرز الأحاديث التي ورد فيها لفظ "غفر له ما تقدم من ذنبه".

(٢) شرح معاني الأحاديث وبيان مقاصدها.

(٣) توضيح الأعمال التي رتب عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الأجر.

منهجية الباحث:

(١) جمع الاحاديث الصحيحة التي ورد فيها لفظ غفر له ما تقدم من ذنبه, دون باقي الالفاظ التي تدل على المغفرة.

(٢) أُترجم لرجال السند للحديث الذي هو خارج الصيحين.

(٣) أُبيّن المعنى العام للحديث.

(٤) أُبيّن ما يستفاد من الحديث.

الدراسات السابقة:

(١) مكفرات الذنوب لابن تيمة رحمه الله تعالى.

(٢) معرفة الخصال المكفرة المقدمة والمؤخرة لابن حجر رحمه الله تعالى.

(٣) مكفرات الذنوب والخطايا وأسباب المغفرة من الكتاب والسنة لسعيد بن وهب القحطاني.

واحتوى هذا البحث على مقدمة ودراسة حديثية وخاتمة .

الحديث الاول: ما يقول إذا أذن المؤذن

قال مسلم(رحمه الله تعالى): (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ . قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ : وَأَنَا)[١].

الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

المعنى الاجمالي للحديث

الحديث الشريف يبين أن مَن يقولُ عند سماع المؤذّن عبارات التوحيد والرضا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبالنبي محمد رسولاً، فإن الله يغفر له ذنوبَه الصغائر، وهو إقرارٌ وتصديقٌ وإعلانٌ للتوحيد والرضا عن الله ورسوله ودينه، ويُقال هذا بعد أن يقول المؤذن الشهادتين وقبل (حي على الصلاة)، وهو فضلٌ عظيمٌ لمن يلتزم به عند الأذان.

قال العظيم ابادي(رحمه الله تعالى): (حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ) ؛ أَيْ صَوْتَهُ أَوْ أَذَانَهُ أَوْ قَوْلَهُ وَهُوَ الْأَظْهَرُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ حِينَ يَسْمَعُ تَشَهُّدَهُ الْأَوَّلَ أَوِ الْأَخِيرَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ آخَرَ الْأَذَانِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ أَنْسَبُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى يسمع يُجِيبُ فَيَكُونُ صَرِيحًا فِي الْمَقْصُودِ ، وَأَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ الثَّوَابَ الْمَذْكُورَ مُتَرَتِّبٌ عَلَى الْإِجَابَةِ بِكَمَالِهَا مَعَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ : (رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا) تُمَيِّزُ أَيْ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَبِجَمِيعِ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ ، وَقِيلَ : حَالٌ أَيْ مُرَبِّيًا وَمَالِكًا وَسَيِّدًا وَمُصْلِحًا ، (وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا) ؛ أَيْ بِجَمِيعِ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَبَلَّغَهُ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمُورِ الِاعْتِقَادِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، (وَبِالْإِسْلَامِ) ؛ أَيْ بِجَمِيعِ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي (دِينًا) ؛ أَيِ اعْتِقَادًا أَوِ انْقِيَادًا . وَقَالَ ابْنُ الْمَلَكِ : الْجُمْلَةُ اسْتِئْنَافٌ ، كَأَنَّهُ قِيلَ : مَا سَبَبُ شَهَادَتِكَ فَقَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ (غُفِرَ لَهُ) ؛ أَيْ مِنَ الصَّغَائِرِ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا وَأَنْ يَكُونَ دُعَاءً ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمُعَوَّلُ) [٢].

قال السندي(رحمه الله تعالى): (قَوْلُهُ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الأذان الظَّاهِرُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ سَمَاعِ أَذَانِهِ ، وَإِلَّا فَالْجَمْعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِثْلِ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ حَالَةَ الْأَذَانِ مُشْكِلٌ ، وَمِثْلُهُ حَدِيثُ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ إِلَخْ) [٣] .

ما يستفاد من الحديث

١. فضل التوحيد.
٢. سعة مغفرة و رحمة الله عزوجل.
٣. ان للمغفرة والرحمة اسباب ينالان بها ومن تلك الاسباب هذا الذكر عند سماع المؤذن.

الحديث الثاني: فضل الوضوء

قال احمد(رحمه الله تعالى): (حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحُجَيْنٌ قَالَا : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ ، فَرَابَطُوا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ حُجَيْنٌ : الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ، فَقَالَ : ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ ، أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ : نَعَمْ)[٤].

ترجمة رجال السند

١. يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، قال الذهبي(رحمه الله تعالى):الحافظ[٥] , وقال ابن حجر (رحمه الله تعالى): ثقة ثبت[٦] .
٢. حجين بن المثنى اليمامي ، أبو عمر ، سكن بغداد وولي قضاء خراسان ، قال الذهبي(رحمه الله تعالى): ثقة ، قاض رئيس[٧], وقال ابن حجر (رحمه الله تعالى): ثقة[٨].
٣. الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري, قال الذهبي(رحمه الله تعالى): ثبت من نظراء مالك[٩], وقال ابن حجر (رحمه الله تعالى): ثقة ثبت ، فقيه إمام مشهور[١٠].
٤. محمد بن مسلم بن تدرس ، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ، الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، قال الذهبي(رحمه الله تعالى):حافظ ثقة وكان مدلسا واسع العلم[١١], وقال ابن حجر (رحمه الله تعالى): صدوق إلا أنه يدلس[١٢].
٥. سفيان بن عبد الرحمن , أو ابن عبد الله [ق] بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي المكي , قال الذهبي(رحمه الله تعالى): وثق[١٣], وقال ابن حجر (رحمه الله تعالى): مقبول[١٤].
٦. عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي, قال ابن حبان له صحبة[١٥], وقال ابن حجر (رحمه الله تعالى):صدوق[١٦].
٧. أبو أيوب الأنصاري(رضي الله عنه) شهد العقبة وبدرا وما بعدها ، ونزل عليه النبي(صلى الله عليه وسلم) لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده [١٧].

الحكم على الحديث

الحديث حسن , وله شاهد من حديث عثمان بن عفان، أخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ٩٢) برقم: (١٤٩) (مسند عثمان بن عفان)

المعنى الاجمالي للحديث

هو أن مَن أتمَّ الوضوء والصلاة على الوجه الذي أمر به الله ورسوله، مع إخلاص النية واتباع السنة، فإن الله يغفر له ما كان قد ارتكبه من ذنوب وأخطاء سابقة، فالحديث يبيّن فضل الوضوء الكامل والصلاة التامة المتقنة، وأنها سبب لمغفرة ما تقدم من الذنوب.

قال محمد بن عبد الهادي السندي:(قَوْله (فِي الْمَسَاجِد الْأَرْبَعَة) لَعَلَّ الْمُرَاد بِهَا مَسْجِد مَكَّة والْمَدِينَة ومَسْجِد قُبَاءَ والْمَسْجِد الْأَقْصَى (كَمَا أُمِرَ) أَيْ أَمْر إِيجَاب فَيَحْصُل الثَّوَاب لِمَنْ اِقْتَصَرَ عَلَى الْوَاجِبَات فِي الْوُضُوء ، أَوْ أَمْر إِيجَاب أَوْ نَدْب فَيَتَوَقَّف عَلَى الْمَنْدُوبَات ، وَلَا يَلْزَم الْجَمْع بَيْن الْحَقِيقَة والْمَجَاز لِجَوَازِ أَنْ يُرَاد بِالْأَمْرِ مُطْلَق الطَّلَب الشَّامِل لِلْإِيجَابِ والنَّدْب (مَا قَدَّمَ) مِنْ التَّقْدِيم (مَنْ عَمَل) من ذَنْب)[١٨] .

ما يستفاد من الحديث

١. فضل الوضوء والصلاة.
٢. سعة مغفرة و رحمة الله عزوجل.
٣. ان للمغفرة والرحمة اسباب ينالان بها ومن تلك الاسباب الوضوء والصلاة.
٤. حرص السلف على الخير.

الحديث الثالث:الوضوء

قال البخاري(رحمه الله تعالى): (حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[١٩].

الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

المعنى الاجمالي للحديث

أنَّ عثمان بن عفان رضي الله عنه توضَّأ أمام الصحابة بنفس صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال إن النبي قال: من توضَّأ هكذا ثم صلى ركعتين بخشوع ودون حديث نفس (أي بقلب حاضر وعقل صافٍ)، غفر الله له ما تقدم من ذنوبه الصغائر.

فدعا عثمان(رضي الله عنه) بِإِنَاءٍ فِيهِ الِاسْتِعَانَةُ عَلَى إِحْضَارِ مَا يُتَوَضَّأُ بِهِ فَأَفْرَغَ أَيْ صَبَّ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ وَ غَسْلهما قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ سُنَّةٌ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَقِبَ نَوْمٍ احْتِيَاطًا, ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِيهِ الِاغْتِرَافُ بِالْيَمِينِ وَاسْتَدَلَّ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى عَدَمِ اشْتِرَاطِ نِيَّة الاغتراف وَلَا دلَالَة لَهُ فِيهِ نَفْيًا وَلَا إِثْبَاتًا, فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ و كمال الْمَضْمَضَةِ أَنْ يَجْعَلَ الْمَاءَ فِي فَمِهِ ثُمَّ يُدِيرُهُ فِيهِ ثُمَّ يَمُجُّهُ وَأَمَّا أَقَلُّهَا فَأَنْ يَجْعَلَ الْمَاءَ فِي فِيهِ وَلَا يُشْتَرَطُ إِدَارَتُهُ وَأَمَّا الِاسْتِنْشَاقُ فَهُوَ إِيصَالُ الْمَاءِ إِلَى دَاخِلِ الْأَنْفِ وَجَذْبُهُ بِالنَّفَسِ إِلَى أَقْصَاهُ وَيُسْتَحَبُّ الْمُبَالَغَةُ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا فَيُكْرَهُ وقَالَ جُمْهُورُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ الِاسْتِنْثَارُ هُوَ إِخْرَاجُ الْمَاءِ مِنَ الانف بعد الاستنشاق وَلَمْ أَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ تَقْيِيدَ ذَلِكَ بِعَدَدٍ لكن ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أنه تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا , وَاتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتِ عَلَى تَقْدِيمِ الْمَضْمَضَةِ, ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ فِيهِ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ حِكْمَةَ ذَلِكَ اعْتِبَارُ أَوْصَافِ الْمَاءِ لِأَنَّ اللَّوْنَ يُدْرَكُ بِالْبَصَرِ وَالطَّعْمَ يُدْرَكُ بِالْفَمِ وَالرِّيحَ يُدْرَكُ بِالْأَنْفِ فَقُدِّمَتِ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَهُمَا مَسْنُونَانِ قَبْلَ الْوَجْهِ , وَغسل يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَيْ كُلُّ وَاحِدَةٍ ثلاث مرات وَفِيهَا تَقْدِيمُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى, ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ ذِكْرُ عَدَدِ الْمَسْحِ وَبِهِ قَالَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ يُسْتَحَبُّ التَّثْلِيثُ فِي الْمَسْحِ كَمَا فِي الْغُسْلِ وَاسْتَدَلَّ لَهُ بِظَاهِرِ رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَأُجِيبَ بِأَنَّهُ مُجْمَلٌ تَبَيَّنَ فِي الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ الْمَسْحَ لَمْ يَتَكَرَّرْ فَيُحْمَلُ عَلَى الْغَالِبِ أَوْ يَخْتَصُّ بِالْمَغْسُولِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ أَحَادِيثُ عُثْمَانَ الصِّحَاحُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةٌ وَاحِدَة , وصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِيهِ اسْتِحْبَابُ صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ عَقِبَ الْوُضُوءِ لايحدث فِيهِمَا نَفْسَهُ الْمُرَادُ بِهِ مَا تَسْتَرْسِلُ النَّفْسُ مَعَه وَيُمكن الْمَرْء قطه لِأَنَّ قَوْلَهُ يُحَدِّثُ يَقْتَضِي تَكَسُّبًا مِنْهُ فَأَمَّا مَا يَهْجُمُ مِنَ الْخَطَرَاتِ وَالْوَسَاوِسِ وَيَتَعَذَّرُ دَفْعُهُ فَذَلِكَ مَعْفُوٌّ عَنْهُ , قَوْلُهُ مِنْ ذَنْبِهِ ظَاهِرُهُ يَعُمُّ الْكَبَائِرَ وَالصَّغَائِرَ لَكِنَّ الْعُلَمَاءَ خَصُّوهُ بِالصَّغَائِرِ لِوُرُودِهِ مُقَيَّدًا بِاسْتِثْنَاءِ الْكَبَائِرِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَهُوَ فِي حَقِّ مَنْ لَهُ كَبَائِرُ وَصَغَائِرُ فَمَنْ لَيْسَ لَهُ إِلَّا صَغَائِرُ كُفِّرَتْ عَنْهُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ إِلَّا كَبَائِرُ خُفِّفَ عَنْهُ مِنْهَا بِمِقْدَارِ مَا لِصَاحِبِ الصَّغَائِرِ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ صَغَائِرُ وَلَا كَبَائِرُ يَزْدَادُ فِي حَسَنَاتِهِ بِنَظِيرِ ذَلِكَ ,وهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ عَظِيمٌ فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ وَقَدْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ الْوَاجِبَ فِي غَسْلِ الْأَعْضَاءِ مَرَّةً مَرَّةً وَعَلَى أَنَّ الثَّلَاثَ سُنَّةٌ .[٢٠]

ما يستفاد من الحديث

١. فضل الوضوء والصلاة.
٢. سعة مغفرة و رحمة الله عزوجل.
٣. ان للمغفرة والرحمة اسباب ينالان بها ومن تلك الاسباب الوضوء والصلاة.
٤. وَفِي الْحَدِيثِ التَّعْلِيمُ بِالْفِعْلِ لِكَوْنِهِ أَبْلَغَ وَأَضْبَطَ لِلْمُتَعَلِّمِ.
٥. وَالتَّرْتِيبُ فِي أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ لِلْإِتْيَانِ فِي جَمِيعِهَا بِثُمَّ.

٦. وَالتَّرْغِيبُ فِي الْإِخْلَاصِ.

٧. وَتَحْذِيرُ مَنْ لَهَا فِي صَلَاتِهِ بِالتَّفْكِيرِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا مِنْ عَدَمِ الْقَبُولِ وَلَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ فِي الْعَزْمِ عَلَى عَمَلِ مَعْصِيَةٍ فَإِنَّهُ يَحْضُرُ الْمَرْءَ فِي حَالِ صَلَاتِهِ مَا هُوَ مَشْغُوفٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ خَارِجِهَا وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ فِي الرِّقَاقِ فِي آخِرِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا تَغْتَرُّوا أَيْ فَتَسْتَكْثِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ تُكَفِّرُهَا فَإِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي تُكَفَّرُ بِهَا الْخَطَايَا هِيَ الَّتِي يَقْبَلُهَا اللَّهُ وَأَنَّى لِلْعَبْدِ بِالِاطِّلَاعِ عَلَى ذَلِكَ[٢١].

الحديث الرابع:فضل التأمين

قال البخاري(رحمه الله تعالى):(حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٢٢].

الحكم على الحديث

الحديث الصحيح.

المعنى الاجمالي للحديث

يبين الحديث فضل متابعة المأموم للإمام في التآمين ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة الذين يؤمّنون على دعاء المصلين، يُغفر له ما تقدم من ذنبه.

قال ابن عبد البر(رحمه الله تعالى): (وَمَعْنَى آمِينَ : الِاسْتِجَابَةُ ; أَيْ : اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا ، وَاسْمَعْ دُعَاءَنَا ، وَاهْدِنَا سَبِيلَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ , وَقِيلَ : مَعْنَاهَا : أَشْهَدُ لِلَّهِ , وَقِيلَ : مَعْنَاهَا : كَذَلِكَ فِعْلُ اللَّهِ) [٢٣].

قال النووي(رحمه الله تعالى): (قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ مَعْنَاهُ وَافَقَهُمْ فِي وَقْتِ التَّأْمِينِ فَأَمَّنَ مَعَ تَأْمِينِهِمْ فَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالصَّوَابُ وَحَكَى الْقَاضِي عِيَاضٌ قَوْلًا أَنَّ مَعْنَاهُ وَافَقَهُمْ فِي الصِّفَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْإِخْلَاصِ وَاخْتَلَفُوا فِي هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ فَقِيلَ هُمُ الْحَفَظَةُ وَقِيلَ غَيْرُهُمْ لِقَوْلِهِ صلى الله عليه وسلم فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَجَابَ الْأَوَّلُونَ عَنْهُ بِأَنَّهُ إِذَا قَالَهَا الْحَاضِرُونَ مِنَ الْحَفَظَةِ قَالَهَا مَنْ فَوْقَهُمْ حَتَّى ينتهي إلى أهل السماء)[٢٤].

قال ابن حجر(رحمه الله تعالى): (قَوْلُهُ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا ظَاهِرٌ فِي أَنَّ الْإِمَامَ يُؤَمِّنُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا دَعَا وَالْمُرَادُ دُعَاءُ الْفَاتِحَةِ مِنْ قَوْلِهِ اهْدِنَا إِلَى آخِرِهِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّأْمِينَ دُعَاءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ اسْتَدْعَى التَّأْمِين وَهُوَ قَوْله وَلَا الضَّالّين وَيَرِدُ ذَلِكَ التَّصْرِيحُ بِالْمُرَادِ فِي حَدِيثِ الْبَابِ وَاسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ التَّأْمِينِ لِلْإِمَامِ)[٢٥].

قال المباركفوري(رحمه الله تعالى): (ثُمَّ ظَاهِرُهُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَلَائِكَةِ جَمِيعُهُمْ وَاخْتَارَهُ ابْنُ بَزِيزَةَ ، وَقِيلَ : الْحَفَظَةُ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ : الَّذِينَ يَتَعَاقَبُونَ مِنْهُمْ إذَا قُلْنَا إنَّهُمْ غَيْرُ الْحَفَظَةِ . وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمْ مَنْ يَشْهَدُ تِلْكَ الصَّلَاةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِمَّنْ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ)[٢٦].

ما يستفاد من الحديث

١. مشروعية التأمين و فضل متابعة المأموم للإمام والتأمين خلفه.
٢. سعة مغفرة و رحمة الله عزوجل.
٣. ان للمغفرة والرحمة اسباب ينالان بها ومن تلك الاسباب التأمين خلف الامام.
٤. يبين عظم فضل هذه الأمة ومواساة الملائكة لهم.
٥. يدل على أهمية يقظة المأموم ومتابعته للإمام في الصلاة.

الحديث الخامس: فضل اللهم ربنا لك الحمد

قال البخاري(رحمه الله تعالى):(حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٢٧].

الحكم على الحديث

الحديث صحيح.

المعنى الاجمالي للحديث

ان النبي صلى الله عليه وسلم أرشد المصلين في صلاة الجماعة أنه عندما يقول الإمام "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه" (أي استجاب الله لمن حمده)، يجب على المأمومين أن يقولوا "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ". فمن وافق قوله قول الملائكة الذين يقولون نفس الكلام، غفر الله له ما تقدم من ذنوبه، والمراد هنا الذنوب الصغائر، لأنها تحصل عند موافقة قول العبد لقول الملائكة أثناء الصلاة.

قال ابن رجب(رحمه الله تعالى): (أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يقول في حال رفعه من الركوع : " سمع الله لمن حمده " ، ثم يقول بعد انتصابه منه : " ربنا ولك الحمد " ، فدل على أن الإمام يجمع بين التسميع والتحميد ، وهو قول الثوري والأوزاعي والشافعي وأحمد وأبي يوسف ومحمد ، وروي عن علي وأبي هريرة .

وأما مالك وأبو حنيفة ، فعندهما : يقتصر الإمام على التسميع والمأموم على التحميد ؛ لظاهر حديث أبي هريرة هذا .

وحمل بعض أصحابهما حديث أبي هريرة السابق في الجمع بينهما على النافلة ، وهو بعيد جدا)[٢٨].

قال ابن حجر(رحمه الله تعالى): (فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ فِيهِ إِشْعَارٌ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُونَ)[٢٩].

ما يستفاد من الحديث

١. بيان فضل حمْد الله والثناء عليه في الصلاة خاصة.
٢. سعة مغفرة و رحمة الله عزوجل.
٣. ان للمغفرة والرحمة اسباب ينالان بها ومن تلك الاسباب الحمد بعد تسميع الامام.
٤. الحث على متابعة الإمام في صلاة الجماعة.

الحديث السادس : من صام رمضان او قامه او قام ليلة القدر

قال البخاري(رحمه الله تعالى): (حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٣٠] .

قال البخاري(رحمه الله تعالى): (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِرَمَضَانَ : مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٣١] .

الحكم على الحديث

الحديثان صحيحان.

المعنى الاجمالي للحديث

ان من صام رمضان او قامه او قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ماتقدم من ذنبه, إيماناً وتصديقاً بفرضيتهما، واحتساباً للأجر والثواب عند الله دون رياء أو طلبٍ لغير وجه الله، يؤديان إلى مغفرة الله للذنوب السابقة.

ومعنى الصوم في اللغة ما قاله احمد بن فارس:«(صَوَمَ) الصَّادُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِمْسَاكٍ وَرُكُودٍ فِي مَكَانٍ. مِنْ ذَلِكَ صَوْمُ الصَّائِمِ، هُوَ إِمْسَاكُهُ عَنْ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَسَائِرِ مَا مُنِعَهُ. وَيَكُونُ الْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ صَوْمًا، قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا} [مريم: ٢٦] ، إِنَّهُ الْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ وَالصَّمْتِ.»[٣٢]

واما في الشريعة فهو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس.

ومعنى قام رمضان

قال النووي(رحمه الله تعالى): وَالْمُرَادُ بِقِيَامِ رَمَضَانَ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى اسْتِحْبَابِهَا وَاخْتَلَفُوا فِي أَنَّ الْأَفْضَلَ صَلَاتُهَا مُنْفَرِدًا فِي بَيْتِهِ أَمْ فِي جَمَاعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَجُمْهُورُ أَصْحَابِهِ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَحْمَدُ وَبَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ وَغَيْرُهُمْ الْأَفْضَلُ صَلَاتُهَا جَمَاعَةً كَمَا فَعَلَهُ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ وَالصَّحَابَةُ رضي الله عنهم وَاسْتَمَرَّ عَمَلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّعَائِرِ الظَّاهِرَةِ فَأَشْبَهَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَقَالَ مَالِكٌ وَأَبُو يُوسُفَ وَبَعْضُ الشَّافِعِيَّةِ وَغَيْرُهُمْ الْأَفْضَلُ فُرَادَى فِي الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»[٣٣]

وابن حجر(رحمه الله تعالى):(أَيْ قَامَ لَيَالِيَهُ مُصَلِّيًا وَالْمُرَادُ مَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ مَا يَحْصُلُ بِهِ مُطْلَقُ الْقِيَامِ)[٣٤].

ومعنى ايمانا واحتسابا:

وَالْمُرَادُ بِالْإِيمَانِ الِاعْتِقَادُ بِحَقِّ فَرْضِيَّةِ صَوْمِهِ وَبِالِاحْتِسَابِ طَلَبُ الثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا يَقْصِدُ رُؤْيَةَ النَّاسِ وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُخَالِفُ الْإِخْلَاصَ[٣٥].

ومعنى غفر له ماتقدم من ذنبه:

قال النووي(رحمه الله تعالى):(قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ أَنَّ هَذَا مُخْتَصٌّ بِغُفْرَانِ الصَّغَائِرِ دُونَ الْكَبَائِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يُخَفِّفَ مِنَ الْكَبَائِرِ مَا لَمْ يُصَادِفْ صَغِيرَةً)[٣٦]

وقال ابن حجر(رحمه الله تعالى):(وَقَوْلُهُ مِنْ ذَنْبِهِ اسْمُ جِنْسٍ مُضَافٌ فَيَتَنَاوَلُ جَمِيعَ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنَّهُ مَخْصُوصٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ)[٣٧]

ما يستفاد من الحديث

١. بيان فضل صيام رمضان وقيامه وقيام ليلة القدر.
٢. سعة مغفرة و رحمة الله عزوجل.
٣. ان للمغفرة والرحمة اسباب ينالان بها ومن تلك الاسباب صيام رمضان او قيامه او قيام ليلة القدر.
٤. اهمية الايمان والاخلاص له تعالى.

الحديث السابع: فضل الحج المبرور

قال الترمذي(رحمه الله تعالى): (حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٣٨] .

ترجمة رجال السند

١. محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، نزيل مكة ، ويقال : إن أبا عمر كنية يحيى ، ذكره ابن حبان في الثقات[٣٩] , قال الذهبي(رحمه الله تعالى): الحافظ[٤٠] , وقال ابن حجر(رحمه الله تعالى): صدوق ، صنف المسند ،وكان لازم ابن عيينة[٤١].
٢. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي , أبو محمد الكوفي ، ثم المكي , قال الذهبي(رحمه الله تعالى): ثقة ، ثبت ، حافظ ، إمام[٤٢] , وقال ابن حجر(رحمه الله تعالى):

ثقة حافظ فقيه , إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة , وكان ربما دلس لكن عن الثقات , من رؤس الطبقة الثامنة , وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار[٤٣].

٣. منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، بمثناة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، قال الذهبي(رحمه الله تعالى): من أئمة الكوفة[٤٤], وقال ابن حجر(رحمه الله تعالى): ثقة ثبت ، وكان لا يدلس[٤٥].

٤. سلمان , أبو حازم الأشجعي ، الكوفي ,قال ابن معين ثقة[٤٦] وابن حجر ثقة[٤٧].

٥. ابو هريرة: صاحب رَسُول اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم) لزمه وواظب عَلَيْهِ رغبة فِي العلم راضيًا بشبع بطنه، وَكَانَ من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد شهد له رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأنه حريص عَلَى العلم والحديث[٤٨].

الحكم على الحديث

الحديث صحيح , قال الترمذي(رحمه الله تعالى):(حديث حسن صحيح)[٤٩].

المعنى الاجمالي للحديث

يبين الحديث ان من حج بيت الله تعالى ابتغاء وجهه، ولم يرتكب أي معاصٍ أو محرمات، خاصة تلك المتعلقة بمحظورات الإحرام أو الفحش في القول والجماع (الرفث)، ولم يأتِ بالفسق (المعاصي والسيئات) أثناء الحج، فإنه يرجع من حجه نقياً مغفور الذنوب كما يولد من بطن أمه، أي يعود بلا ذنوب، وتكفر له ذنوبه السابقة.

ومعنى الرَّفَثُ الْجِمَاعُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى التَّعْرِيضِ بِهِ وَعَلَى الْفُحْشِ فِي الْقَوْلِ ، قَوْلُهُ : (وَلَمْ يَفْسُقْ) أَيْ لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ وَظَاهِرُهُ غُفْرَانُ الصَّغَائِرِ وَالْكَبَائِرِ وَالتَّبِعَاتِ[٥٠]

(غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) وَفِي رِوَايَةِ الصَّحِيحَيْنِ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

ما يستفاد من الحديث

١. فضل الحج.

٢. سعة مغفرة الله ورحمته.

٣. ان للمغفرة والرحمة اسباب ومن اعظم الاسباب الحج المبرور.

٤. الحرص على ان يكون الحج مبرورا.

الحديث الثامن: ما يقول إذا فرغ من الطعام او لبس الثوب

قال احمد(رحمه الله تعالى): (حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٥١].

ترجمة رجال السند

١. عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من البصرة أو الأهواز ، قال الذهبي(رحمه الله تعالى): ثقة ، لقن سبعين عاما[٥٢] , قال ابن حجر (رحمه الله تعالى): ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة[٥٣].

٢. سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، مولاهم المصري ، أبو يحيى ابن مقلاص ، قال الذهبي(رحمه الله تعالى): ثقة[٥٤] , قال ابن حجر (رحمه الله تعالى): ثقة ثبت[٥٥].

٣. عبد الرحيم بن ميمون المدني ، أبو مرحوم ، قال الذهبي(رحمه الله تعالى): فيه لين[٥٦], قال ابن حجر (رحمه الله تعالى): صدوق زاهد[٥٧].

٤. سهل بن معاذ بن أنس الجهني , نزيل مصر , قال ابن حبان(رحمه الله تعالى): لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه[٥٨], قال الذهبي(رحمه الله تعالى): ضعف[٥٩], قال ابن حجر (رحمه الله تعالى): لا بأس به إلا في روايات زبان عنه[٦٠].

٥. معاذ بن أنس الجهني، حليف الأنصار صحابي روى عن النبي(صلى الله عليه وسلم) أحاديث ، وله رواية عن أبي الدرداء وكعب الأحبار . روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحدَه[٦١] .

الحكم على الحديث

الحديث حسن من اجل ابي مرحوم و سهل بن معاذ وبقية رجاله ثقات.

المعنى الاجمالي للحديث

ان النبي ﷺ بيّن فضل شكر الله تعالى على نعمة الطعام والكسوة بالقول "الحمد لله الذي أطعمنا, وكسانا هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة"، حيث يغفر الله لمن يقوله ذنوبه السابقة، وهذا يدل على أن هذه النعم كلها من الله وحده، وليست بجهد العبد، وشكر العبد يفتح باب رحمة الله ومغفرته للذنوب.

قال المباركفوري(رحمه الله تعالى): قَوْلُهُ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا) أَيْ هَذَا الطَّعَامَ (وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي) أَيْ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ وَحِيلَةٍ مِنِّي[٦٢] .

ما يستفاد من الحديث

١. فضل شكر النعم واهميته على النعم الظاهرة والباطنة.

٢. سعة مغفرة الله ورحمته.

٣. من اسباب المغفرة الاعتراف بان النعم من فضل الله ولاتنسب الى غيره.

٤. تعزيز التواضع وإظهار العجز أمام قدرة الله، وأن كل شيء منه.

الخاتمة

أظهرت الدراسة أن الأحاديث النبوية التي تضمنت لفظ "غفر له ما تقدم من ذنبه" –مثل صيام رمضان وقيام ليلة القدر– تمثل حثاً نبوياً على الإخلاص واحتساب الأجر. وهي تبين سعة رحمة الله، وتشير بلفظ الماضي "غفر" إلى تيقن وقوع المغفرة، وتختص غالباً بالذنوب الصغائر، بينما الحقوق الآدمية لا تسقط إلا بالرضا.

المصادر

١. الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ),تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض,الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة: الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠,عدد الأجزاء: ٩.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر [ت ٤٦٣ هـ],المحقق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ],الناشر: مكتبة نهضة مصر بالقاهرة، ١٣٨٠ هـ – ١٩٦٠ م,وصَوّرَتْها: دار الجيل، بيروت – لبنان,عدد الأجزاء: ٤ (متسلسلة الترقيم).

٣. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٤. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ),الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت,عدد الأجزاء: ١٠.

٥. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار العاصمة، تحقيق أبو الأشبال صَغير أحمد شاغف الباكتساني.

٦. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ),طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية,الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند,الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣,عدد الأجزاء: ٩.

٧. جامع الترمذي : محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي ,الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان ,سنة النشر: ١٩٩٦ : ١٩٩٨م ,عدد الأجزاء: ٦.

٨. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ),الناشر: دار الجيل – بيروت، بدون طبعة(نفس صفحات دار الفكر، الطبعة – الثانية).

٩. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن): محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ),الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب,الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦,عدد الأجزاء: ٨.
١٠. سنن ابن ماجه : ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ,الناشر : دار الرسالة العالمية ,الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م ,عدد الأجزاء : ٥.
١١. سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ,الناشر: دار الكتاب العربي . بيروت – لبنان ,عدد الأجزاء: ٤ ,ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: المكتبة العصرية – صيدا – بيروت.
١٢. سنن النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ,الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان ,الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م ,عدد الأجزاء: ١.
١٣. صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري ,الناشر: دار طوق النجاة – بيروت ,الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ,عدد الأجزاء: ٩.
١٤. صحيح مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ,الناشر : دار الجيل – بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ) ,عدد الأجزاء: ٨ ,ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: (دار إحياء الكتب العربية – القاهرة).
١٥. العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ),المحقق: وصي الله بن محمد عباس,الناشر: دار الخاني , الرياض,الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م,عدد الأجزاء: ٣.
١٦. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ),الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ,عدد الأجزاء: ١٤.
١٧. فتح الباري بشرح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ),رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ],قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ],الناشر: المكتبة السلفية – مصر,الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ – ١٣٩٠ هـ.
١٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ),تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن

همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي,الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية.,الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة,الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

١٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٢٠. مسند أحمد : أحمد بن محمد بن حنبل ,الناشر: جمعية المكنز الإسلامي– دار المنهاج ,الطبعة: الأولى١٤٣١هـ – ٢٠١٠م ,عدد الأجزاء: ١٢.

٢١. مسند الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ,الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع – الرياض – السعودية ,الطبعة: : الأولى ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م ,عدد الأجزاء: ٤.

٢٢. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ),تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ],(رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا، وعضو المجمع اللغوى),الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر,الطبعة: الثانية، (١٣٨٩ – ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ – ١٩٧٢ م),وصورتها: (دار الجيل، ودار الفكر) – (بيروت),عدد الأجزاء: ٦.

٢٣. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ),الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت,الطبعة: الثانية، ١٣٩٢,عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).

الهوامش

(١)أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢ / ٤) برقم: (٣٨٦) (كتاب الصلاة ، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه) وابن ماجه في "سننه" (١ / ٤٦٣) برقم: (٧٢١) (أبواب الأذان والسنة فيها ، باب ما يقال إذا أذن المؤذن) وأبو داود في "سننه" (١ / ٢٠٧) برقم: (٥٢٥) (كتاب الصلاة ، باب ما يقول إذا سمع المؤذن) والترمذي في "جامعه" (١ / ٢٥٢) برقم: (٢١٠) (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما يقول إذا أذن المؤذن) والنسائي في "المجتبى" (١ / ١٥٥) برقم: (٦٧٨ / ١) (كتاب الأذان ، باب الدعاء عند الأذان).

(٢)عون المعبود(١٥٩/٢)

(٣)حاشية السندي على ابن ماجه(٢٤٥/١)

(٤)أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٦١٣) برقم: (٢٤٠٨٢) (مسند الأنصار رضي الله عنهم ، حديث أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) والدارمي في "مسنده" (١ / ٥٥٩) برقم: (٧٤٤) (كتاب الطهارة ، باب فضل الوضوء) وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٤٠٤) برقم: (١٣٩٦) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فِي أن

الصلاة كفارة) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٥٣) برقم: (١٤٤ / ١) (كتاب الطهارة ، باب ثواب من توضأ كما أمر).

[٥]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٤ / ٥٥٥)

[٦]تقريب التهذيب: (١ / ١٠٩٩)

[٧]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٢ / ٢٤٨)

[٨]تقريب التهذيب: (١ / ٢٢٦)

[٩]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٤ / ٧٣)

[١٠]تقريب التهذيب: (١ / ٨١٧)

[١١]ينظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٤ / ١٩٥)

[١٢]تقريب التهذيب: (١ / ٨٩٥)

[١٣]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٢ / ٥٠٥)

[١٤]تقريب التهذيب: (١ / ٣٩٤)

[١٥]الثقات: (٣ / ٢٨٧)

[١٦]تقريب التهذيب: (١ / ٤٧١)

[١٧]الإصابة في تمييز الصحابة: (٣ / ١٤٣)

[١٨]حاشية السندي على سنن النسائي(٩٠/١)

[١٩]أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٤٣) برقم: (١٥٩) (كتاب الوضوء ، باب الوضوء ثلاثا ثلاثا) ومسلم في "صحيحه" (١ / ١٤١) برقم: (٢٢٦) (كتاب الطهارة ، باب صفة الوضوء وكماله).

[٢٠]ينظر «شرح النووي على مسلم» (٣/ ١٠٥) و«فتح الباري» لابن حجر (١/ ٢٥٩)

[٢١] النقاط من ٤الى ٨ من«فتح الباري» لابن حجر (١/ ٢٦١)

[٢٢]أخرجه البخاري في "صحيحه"(١ / ١٥٦) برقم: (٧٨٠) (كتاب الأذان ، باب جهر الإمام بالتأمين) ومسلم في صحيحه (٢ / ١٧) برقم: (٤١٠) (كتاب الصلاة ، باب التسميع والتحميد والتأمين) .

[٢٣]الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار(٤٧٣/١)

[٢٤]«شرح النووي على مسلم» (٤/ ١٣٠)

[٢٥]«فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٢٦٣)

[٢٦]تحفة الأحوذي (٧٠/٢)

[٢٧]أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ١٥٨) برقم: (٧٩٦) (كتاب الأذان ، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد) ومسلم في "صحيحه" (٢ / ١٧) برقم: (٤٠٩) (كتاب الصلاة ، باب التسميع والتحميد والتأمين).

[٢٨]فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن رجب(١٩٢/٧)

[٢٩]«فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٢٨٤)

[٣٠]أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ٢٦) برقم: (١٩٠١) (كتاب الصوم ، باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا) ، ومسلم في "صحيحه" (٢ / ١٧٧) برقم: (٧٦٠) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترغيب فِي قيام رمضان وهو التراويح)

[٣١]أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ٤٤) برقم: (٢٠٠٨) (كتاب صلاة التراويح ، باب فضل من قام رمضان) ومسلم في "صحيحه" (٢ / ١٧٦) برقم: (٧٥٩) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترغيب فِي قيام رمضان وهو التراويح)

[٣٢]«مقاييس اللغة» (٣/ ٣٢٣)

[٣٣]«شرح النووي على مسلم» (٦/ ٣٩)

[٣٤]«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٢٥١)

[٣٥]«شرح النووي على مسلم» (٦/ ٣٩) و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ١١٥)

[٣٦]«شرح النووي على مسلم» (٦/ ٤٠)

[٣٧]«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ١١٦)

[٣٨]أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢ / ١٣٣) برقم: (١٥٢١) (كتاب الحج ، باب فضل الحج المبرور) ومسلم في "صحيحه" (٤ / ١٠٧) برقم: (١٣٥٠) (كتاب الحج ، باب فِي فضل الحج والعمرة ويوم عرفة) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ١٣٧) برقم: (٢٨٨٩) (أبواب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة) والترمذي في "جامعه" (٢ / ١٦٥) برقم: (٨١١) (أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٥٢٧) برقم: (٢٦٢٦ / ٤) (كتاب مناسك الحج ، باب فضل الحج), والفظ للترمذي.

[٣٩] الثقات(٩٨/٩)

[٤٠]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٤ / ٢٢٢)

[٤١]تقريب التهذيب: (١ / ٩٠٧)

[٤٢]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٢ / ٥٠٦)

[٤٣]تقريب التهذيب: (١ / ٣٩٥)

[٤٤]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٤ / ٣٥٠)

[٤٥]تقريب التهذيب: (١ / ٩٧٣)

[٤٦]«العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله» (٢/ ٥٥٠)

[٤٧] تقريب التهذيب: (١ / ٣٩٨)

[٤٨]ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤/ ١٧٦٨)

[٤٩]جامع الترمذي: (٢ / ١٦٥) برقم: (٨١١)

[٥٠]المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج(٤٧٨/٩) و فتح الباري بشرح صحيح البخاري(٤٤٧/٣)

[٥١]أخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٣٣٠) برقم: (١٥٨٧٢) (مسند المكيين رضي الله عنهم ، حديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه) والدارمي في "مسنده" (٣ / ١٧٦١) برقم: (٢٧٣٢) (كتاب الاستئذان ، باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٤١٧) برقم: (٣٢٨٥) (أبواب الأطعمة ، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام) وأبو داود في "سننه" (٤ / ٧٤) برقم: (٤٠٢٣) (كتاب اللباس ،) والترمذي في "جامعه" (٥ / ٤٥٢) برقم: (٣٤٥٨) (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام).

[٥٢]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٣ / ٢١٧)

[٥٣]تقريب التهذيب: (١ / ٥٥٨)

[٥٤]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٢ / ٤٧٢)

[٥٥]تقريب التهذيب: (١ / ٣٧٤)

[٥٦]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٣ / ٢٩٥)

[٥٧]تقريب التهذيب: (١ / ٦٠٧)

[٥٨]الثقات: (٤ / ٣٢١)

[٥٩]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٢ / ٥٤٧)

[٦٠]تقريب التهذيب: (١ / ٤٢٠)

[٦١]الإصابة في تمييز الصحابة(٢٠١/١٠)

[٦٢]تحفة الأحوذي(٢٩٩/٩)